

سل الشرق عمن قضى حجه سل الغرب عن رائج مغتد
وسل قطن مصر وسل توتها عن الغازل الناسج المرتدى
ومالك لا تسأل المستغيث عن السامع المبصر المنجد
ومالك لا تسأل القارئين عن الطابع الناشر الأجود
ومالك لا تسأل الفن عن صروح حسان وروض ند
ومالك لا تسأل الطيف في شباك من الظل بالمرصد
تُمثله حُلماً ناطقاً على الستر من يبغه يشهد
كذاك يبارك في الصالحات من عمل الصالح الأيد
وخير النجاح نجاح به نصيبان للقوم ملء اليد
نصيب الغنيمة يغنى بها وحسن الشاء على المحتد

* * *

فيا قائمين على (حصن مصر) سعدتم برضوانها الأسعد
إذا قيل (بنك) فقد قيل حصن من ، نجبا بالعتاد وبالمعتد
ومن قال يا أمتي وقُرى فقد قال يا أمتي جندى
هنيئاً لكم قيادة ذادة يصلولون صولة مستشهد
هنيئاً لكم (حربكم) إنه من الحرب في وصفها الأحمد
لكم راية النصر مرفوعة على ساحة الزمن السرمد
تعود لكم كل أعيادكم بأجمل مما به تبتدى

* * *